[78] بالنجوم، ونذكره بلفظه، فان قيل اليس المنجم يخبر عن أمور فتوجد تلك الامور على ما يخبر بها، ثم قال في الجواب قلنا المنجم يقول. ما يقول ولا يخبر عما يخبر عنه الا عن طريق، وذلك لانه تعالى جعل اتصالات النجوم وحركاتها دلالات على ما يحدث، فمن احكم العلم بها، امكنه الوقوف عليها اما بعلم أو ظن، وليس هذا من الاخبار عن الغيوب ومعلوم من حال رسولنا صلى ا عليه وآله وسلم انه ما كان تعلم من هذا العلم شيئا ولا اهم به ولا رأى كتبه قط، يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس وهذا الذي ذكره الحمصي صورة ما حققناه وهذا كتاب التعليق العراقى صنفه أيام مقامه في خدمة جدي ورام بن ابي فراس قدس ا روحه ليكون بدلا عن صاحبه رضي ا عنه إذا توجه الى وطنه في بلد العجم، وسمعت من اعتمد عليه يقول انه ما ذكر فيه الا ما كان جدي معتقدا له، ولذلك كلفني جدي ورام رضي ا عنه بحفظ هذا الكتاب المشار إليه، فاما قول الحمصي رضى ا عنه ومعلوم من حال رسولنا صلى ا عليه وآله وسلم انه ما كان تعلم شيئا فلعله بالتاء فوقها قطتان فان علمه صلوات ا عليه كان من ا عز وجل ولعل الناسخ سقط من لفظه كلمة قبل تعلم من هذا العلم شيئا وهو قد أو نحوها والافقد كان نبينا صلوات ا عليه عالما بجميع علوم الانبياء والمرسلين بغير خلاف فيما اعلم من المسلمين وهذا علم النجوم اهله مجمعون انه من علوم ادريس وجماعة من الانبياء عليهم السلام وقد روينا نحن وغيرنا بعض ما وقفنا عليه، وانما معجزة _____